المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 23-03-2006 العـــدد : 12229
الصفحـات : 2 المسلسل : 10

وزير الشؤون الإسلامية يعلن :

مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف قدم ٢٠٤ ملايين نسخة وزعت على المسلمين

المصـــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 23-03-2006
الصفحـات : 2
العـــدد : 12229
المسلسل : 10

واضحة تصوير

□ الرياض - الجزيرة :

أعلن معالي وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد المشرف العام على مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف الشيخ صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ أن إنتاج المجمع من المصحف الشريف وترجمات معانيه قد تجاوز (٢٠٤) ملايين نسخة في عام ١٤٢٦هـ وزع منها على المسلمين في جميع بقاع العالم عشرات الملايين من النسخ مجاناً ابتغاء وجه الله تعالى.

جاء ذلك في كلمة لمعاليه صدرت كتيب أصدرته الأمانة العامة للمجمع عن (إنشاء المجمع وانجازاته وإمكاناته). وأكد معالي المشرف العام على المجمع المملكة العربية السعودية التي يكتب الله تعالى إعداداً، وتوزيعاً، وشهدت خدمته تطوراً كبيراً، وقال : إنه أمام ازدياد حاجة العالم الإسلامي للمصحف الشريف، واستشعاراً من القيادة الحكيمة لهذه البلاد بأهمية توافر المصحف الصحيح، ومعتنى بمراجعته، وطباعته بين أيدي المسلمين، وضع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - رحمه الله - من أولى اهتماماته إنشاء مجمع لطباعة القرآن الكريم، وقد أرسى حجر الأساس لمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة في شهر المحرم من عام ١٤٠٣هـ وافتتحه في شهر صفر من عام ١٤٠٥هـ.

وأضاف معاليه أن قيادة المملكة أولت المجمع جل العناية والرعاية، والدعم المتواصل، حتى غدا - بفضل الله تعالى - من أكبر المراكز العلمية للدراسات والبحوث الجادة في كل ما يتعلق بالقرآن الكريم وعلومه، وأعظم مؤسسة طباعية في العالم لطباعة المصحف الشريف بأحجام متعددة، وبالقراءات المشهورة. وترجمة معانيه بمختلف اللغات، ونشرها، وتوزيعها، مع الدقة في مراعاة القواعد العلمية في الرسم، والضبط والإخراج.

وأبان معالي الشيخ صالح آل الشيخ أن المجمع بما يتوافر له من إمكانات، وبما يضمه من خبرات وكفاءات، أصبح يضاهي كبريات المطابع العالمية، بل ويتفوق عليها بنبل أهدافه، ودقة إنتاجه في جميع إصداراته سواءً المصاحف، أو الترجمات، أو المرتلات، أو الأجزاء، وغيرها، وبتوزيعها على المسلمين وإيصالها لهم أينما كانوا في جميع قارات العالم، بالإضافة إلى إجراء البحوث القرآنية، والدراسات العلمية، حتى أصبح التطور المستمر في الإمكانات، والتجهيزات من السمات التي يتصف بها المجمع.

ودعا معاليه الله - سبحانه وتعالى - لهذا المجمع المبارك وللعاملين فيه بالتوفيق والسداد، وأن يجزي الله خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، ولصاحب

آل الشيخ

السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام - حفظهما الله - خير الجزاء.

وجاء في الكتيب أنه أمام ازدياد حاجة العالم الإسلامي إلى المصحف الشريف، وترجمة معانيه إلى مختلف اللغات التي يتحدث بها المسلمون، والعناية بمختلف علومه، وكذلك خدمة السنة والسيرة النبوية المطهرة، واضطلاعاً من المملكة بدورها الرائد في خدمة الإسلام والمسلمين، واستشعاراً من الملك فهد بن عبدالعزيز - رحمه الله - بأهمية خدمة القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة من خلال جهاز متخصص، ومتفرغ لذلك العمل الجليل، وضع حجر الأساس لمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة في السادس عشر من المحرم سنة ١٤٠٣هـ وافتتحه - رحمه الله - في السادس من صفر سنة ١٤٠٥هـ.

ويعد إنشاء المجمع من أجلّ صور العناية بالقرآن الكريم، حفظاً، وطباعة، وتوزيعاً على المسلمين في مختلف أرجاء المعمورة، وينظر المسلمون إلى المجمع على أنه من أبرز الصور المشرقة، والمشرقة الدالة على تمسك المملكة بكتاب الله وسنة نبيه - صلى الله عليه وسلم - اعتقاداً ومنهاجاً - وقولاً، وتطبيقاً.

وتصل الطاقة الإنتاجية للمجمع - كما جاء في الكتيب - إلى ما يربو على عشرة ملايين نسخة من مختلف الإصدارات سنوياً للوردية الواحدة. ووصل عدد الإصدارات التي أنتجها المجمع إلى أكثر من ١٦٠ إصداراً موزعة بين مصاحف كاملة وأجزاء وترجمات وتسجيلات وكتب للسنة والسيرة النبوية وغيرها.

وبين الكتيب أن إنتاج المجمع يمكن تبويبه وفقاً لما يلي : فقد بلغ ما أنتجه من المصاحف الكاملة (٣٣,٤٥٠,٥٣٣) نسخة، و (١,٩٣٨,٣٧٥) نسخة من التسجيلات، و (٢٦,٨٥٨,٣٨٧) نسخة من الترجمات، و (١٤,٤٣٠,٤١٢) نسخة من الأجزاء والربع يس، والعشر، و (٢٢٠,٠٠٠) نسخة من كتاب السنة والسيرة النبوية، و (٥,٠٤٥,٥٥١) نسخة من الكتب الدينية.

وأورد الكتيب تفاصيل إنتاج المجمع من الترجمات إلى مختلف اللغات، حيث بلغ عددها (٤٧) لغة، منها (٢٤) لغة آسيوية، و (١١) لغة أوروبية، و (١٢) لغة أفريقية، أما عدد إصدارات الترجمات فتزيدعلى (٦٠) إصداراً، والعمل جار لإنجاز ترجمات أخرى، وقد بدأ المجمع توزيع إصداراته من المصاحف والتسجيلات، والأجزاء، وربع يس، والعشر الأخير، والترجمات، والكتب منذ عام ١٤٠٥هـ، ويتم ذلك على المسلمين داخل المملكة، وخارجها في مختلف أرجاء العالم، وبلغت الكميات الموزعة عشرات الملايين.

ويوزع المجمع هدية سنوية من خادم الحرمين الشريفين للحجاج إنفاذاً لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين بتقديم نسخة من إصدارات مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة لضيوف الرحمن من حجاج بيت الله الحرام، حيث يواصل المجمع سنوياً توزيعها على كل حاج عند مغادرته منافذ المملكة عائداً بسلامة الله، وحفظه إلى بلاده بعد أن أدى مناسك الحج في يسر وطمأنينة، متمتعاً بالتسهيلات الكبيرة وبالإمكانات الهائلة التي وفرتها له المملكة، وزاد عدد النسخ الموزعة على الحجاج حتى موسم ١٤٢٥هـ - ١٤٢٦هـ على ٢٢ مليون نسخة.

وذكر الكتيب أن للمجمع موقعاً على شبكة (الإنترنت)، وقد تكونت لجان للإعداد للموقع، وتم إدخال كثير من المواد والمعلومات به، وتم افتتاحه رسمياً في الخامس عشر من ربيع الأول ١٤٢٥هـ برعاية صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة المنورة آنذاك، وحضور معالي وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد الشيخ صالح بن عبدالعزيز بن محمد آل الشيخ المشرف العام على المجمع.

وقد صمم الموقع بحيث يتضمن ست لغات إضافة إلى اللغة العربية هي : الإنجليزية، والفرنسية، والإسبانية، والأوردية، والإندونيسية، والهوسا، ويعتبر الموقع عبارة عن سبع لغات مجموعة في موقع واحد، وتقدر مساحة المجمع بمائتين وخمسين ألف متر مربع، ويعد المجمع وحدة عمرانية متكاملة في مرافقها إذ يضم مسجداً، ومباني للإدارة، والصيانة، والمطبعة، والمستودعات، والنقل، والتسويق، والسكن، والترفيه، والمستوصف، والمكتبة، والمطاعم وغيرها، ونال تصميم مبنى المجمع - ذي الطابع الإسلامي الأصيل - جائزة المدينة المنورة في رجب ١٤١٦هـ (ديسمبر ١٩٩٥م).